

موريتانيا تسمى لإقامة منطقة تبادل حر مع رابطة دول غرب أفريقيا

نواكشوط / الوكالات

اعلن وزير الخارجية الموريتاني محمد صالح ولد محمد الامين ان بلاده تتجه الى شراكة تتخذ شكل تبادل حر مع الرابطة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، بعدما كانت غادرتها عام ٢٠٠٠.

وقال الوزير الموريتاني الجديد للصحافيين "نجري مفاوضات حاليا حول نوع من الشراكة

مع الرابطة يمكن ان تتخذ شكل منطقة تبادل حر".

وادرج المحاور الجديدة لسياسة بلاده الخارجية في اطار خطة تحرك تسمى "الى اعادة وضع موريتانيا في اطارها الطبيعي العربي والافريقي".

وموريتانيا عضو مؤسس في رابطة دول غرب افريقيا، لكنها انسحبت منها عام ٢٠٠٠.

وفي موضوع اسرائيل، قال الامين ان بلاده "تدريج موقفها راهنا، على غرار كل دول الجامعة العربية، في اطار المبادرة العربية التي تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام".

واقامت موريتانيا واسرائيل علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء عام ١٩٩٩ رغم معارضة الطبقة السياسية لهذا القرار الذي اتخذ في عهد الرئيس السابق معاوية ولد الطابع الذي

من المؤمل ان تعلنها رايس اليوم

صفقة سلاح ضخمة الى دول الخليج

واشنطن / وكالات


عبرت اسرائيل الأحد عن رد فعل حذر ازاء معلومات تحدثت عن قرب بيع الولايات المتحدة اسلحة بقيمة عشرين مليار دولار على الاقل الى السعودية والتي خمس دول خليجية اخرى بهدف مواجهة النفوذ الإيراني المتنامي في المنطقة في الوقت الذي اكد فيه حسن نصر الله امين حزب الله ان الحرب بين حزبه واسرائيل صيف العام الماضي أفضلت "الشرق الأوسط الجديد" الذي كانت تطمح اليه الولايات المتحدة.

وقالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي ميري ايسين للصحفيين "لا نشك في واقع ان الولايات المتحدة لن تفعل شيئا يعرض امن اسرائيل وتقومها النوعي للخطر" في مواجهة جيوش الدول العربية.

وذكرت صيفتا "واشنطن بوست" و"نيويورك تايمز" الأمريكيتان السبت ان الحكومة الأميركية تستعد للاعلان عن مجموعة عقود لبيع اسلحة بقيمة لا تقل عن عشرين مليار دولار الى السعودية وخمس دول اخرى في الخليج هي الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وعمان.

وتقول الصحيفتان عن مسؤولين اميركيين طلبوا عدم كشف اسمائهم ان واشنطن تعتزم في موازاة ذلك زيادة المساعدات العسكرية لاسرائيل التي تبلغ حاليا ٢.٤ مليار دولار لتصل الى ٣٠ مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة.

وستكون هذه العقود اضعف عقود اسلحة تم التفاوض بشأنها في ظل ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش، والهدف منها تعزيز موقع حلفاء واشنطن في الشرق الاوسط والتصدي لنفوذ ايران المتزايد في المنطقة.

وقالت المتحدثة "اثبتت هذه الملفات بالفعل خلال اللقاء الاخير في واشنطن في ١٩ حزيران بين رئيس الوزراء (إيهود أولمرت) والرئيس الأمريكي، مضيفة ان بوش "اكد رغبته بزيادة المساعدات الى اسرائيل من دون ان يحدد رقما".

وردا على سؤال عن احتمال وجود تحفظات اسرائيلية تتعلق بتعزيز القدرات العسكرية للمملكة العربية السعودية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، اكدت ميري ايسين بالقول ان السعودية "دولة عربية معتدلة تكافح الارهاب على ارضها".

وتابعت ان "السعودية تدعم ايضا مبادرة سلام مع اسرائيل وأمل بانها ستلعب دورا أكثر فاعلية من اجل تشجيع المفاوضات"، من دون ان تعلق مباشرة على عقود السلاح.

ويتضمن العقد مع السعودية بحسب الصحيفتين الأمريكيتين، صواريخ جو-جو وتجهيزات خاصة تحول القنابل التقليدية قتال ذكية موجهة.

وكانت صحيفة امريكية قد كتبت في نيسان انه تم تأخير المفاوضات حول العقد مع السعودية بسبب قلق الاسرائيليين من بيع السعودية اسلحة دقيقة موجهة.

وقالت "نيويورك تايمز" ان وزارة الدفاع

الاميركية ستطلب من السعوديين القبول بفرض قيود تتعلق بنوع هذه الاسلحة وحجمها ومكان تخزينها، وذلك مراعاة للخوف الاسرائيلية.

ومن المفترض، بحسب ما ذكرت "نيويورك تايمز" و"واشنطن بوست" السبت، اعلان هذه العقود اليوم (الاثنين) قبل بدء جولة وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غيتس على دول المنطقة وفي مقدمها مصر والسعودية.

ويتحتم على ادارة بوش الحصول على موافقة الكونغرس لتوقيع هذه العقود. وقد باشرت الحكومة لتتو المفاوضات حول هذا الموضوع على امل الحصول على الموافقة في الخريف.

على صعيد اخر قال الامين العام لحزب السيد حسن نصر الله الأحد ان الحرب بين حزبه واسرائيل صيف العام الماضي أفضلت "الشرق الأوسط الجديد" الذي كانت تطمح اليه الولايات المتحدة.

وقال نصر الله في خطاب متلفز ان اسرائيل والولايات المتحدة ارادتا تثبيت سلطة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة على كل لبنان، لكنهما فشلتا في ذلك كما حذر من ان حزب الله يزال يمتلك صواريخ وسيستهدف اسرائيل مجددا إذا تعرض لأي هجوم.

وأعلن نصر الله في خطابه الذي بثته شاشة عملاقة أمام حوالي ٥٠٠ من مناصري الحزب في بلدة بنت جبيل الجنوبية ان "المشروع الأمريكي" تعرض لهزيمة من خلال "انتصار المقاومة الإسلامية" في الحرب.

وقال نصرالله، في كلمة بندكري فيما

يسمى " شهداء الوعد الصادق"، لا شرق أوسط جديدا بعد ١٤ آب ٢٠٠٦، ذهب مع الريح الا تلاحظون ان (كوندوليزا) رايس قد بلعت لسانها وإلى الأبد".

وأضاف: "هذه الحرب كانت تهدف إلى فرض شرق أوسط جديد، مقسم إلى دويلات طائفية وعرقية تخدم مصالح الولايات المتحدة واسرائيل". واعتبر أن "اسرائيل والولايات المتحدة ارادتا أن تسيطر حكومة السنيورة سلطتها على كل لبنان" بشكل موجه ضد حزب الله، لكنها فشلتا، حسب قوله.

وقال في الخطاب المتلفز: "لن نتظر أن يدافع عنا أحد. سوف ندافع عن أنفسنا وعن بلادنا".

كما قال ان اسرائيل لن تتمكن من التوصل إلى اطلاق سراح الجنديين اللذين اختطفتهما إلا من خلال المفاوضات غير المباشرة وتبادل الأسرى.

يذكر ان لبنان يشهد مواجهة سياسية شرسة منذ ما يقارب العام بين حزب الله وحلفائه في لبنان من جهة وبين الحكومة اللبنانية. وأضاف نصرالله: "من المتوقع أن تشمل الصفقة، إلى جانب الحدود يطعننا من الخلف، وكان يعتدي علينا منذ نشأته." وقال نصرالله ان إسرائيل لم تستطع تحقيق أي من أهدافها المعلنة في تلك المارك، بما فيها تحرير الجنديين الأسيرين لدى الحزب. وحمل نصرالله الولايات المتحدة مسؤولية المارك قاتلا إن المارك كانت نتيجة "قرار أمريكي"، حيث فحرت الولايات المتحدة لإسرائيل الدعم السياسي والعسكري وأضاف قائلا: "كان هناك ضغط أمريكي على إسرائيل

لمواصلة حربها حتى تحقيق الأهداف المرجوة".

من جهته أكد مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض للصحفيين السبت الماضي أن الولايات المتحدة تعد مشروع صفقة لتزويد المملكة العربية السعودية بأسلحة متطورة وتحديث قدراتها

الحالية لمواجهة أي اعتداء إيراني في منطقة الخليج، وقال المسؤول الأمريكي في ادارة الرئيس بوش، الذي فضل عدم الافصاح عن هويته بسبب استمرار المحادثات حول الصفقة مع السعودية، إلى أن قيمة الاسلحة وتمثلتها المقترحة ستبلغ أكثر من ٢٠ مليار دولار، على أن تصل مدته إلى عشر سنوات.

ومن المتوقع أن يشير أمر الصفقة، التي تطرقت لها صحيفة امريكية امس الاول للمرة الأولى، صدى في إسرائيل التي سبق لها أن أبدت قلقها حيال صفقات اسلحة سابقة مع السعودية.

غير أن المسؤول أوضح قائلا: "الأمر كله يتعلق بإيران" مشيرا إلى ان إدارة بوش تراعي في الوقت نفسه ضرورة "التفوق النوعي" لإسرائيل في المنطقة.ومن المتوقع أن تشمل الصفقة، إلى جانب السعودية، كلاً من الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عمان.ومن بين الاسلحة التي يتوقع أن تشمل عليها الصفقة، تزويد السعودية، للمرة الأولى بالقاذف الموجهة بواسطة الأقمار الصناعية والعروبة اختصاراً بـ JDAM، وهي نوع من الذخائر المدرجة تحت مسمى الاسلحة الذكية، وتشمل نوعين من القنابل لأول مرة ٥٠٠ باوند والثاني ٢٠٠٠ باوند.



بجاءت

المدى / وكالات
احتقال

الامير وليم انضم السبت الماضي الى ٤٠ الف شخص جاؤوا من مختلف انحاء العالم للاحتفال بالذكرى المنوية لتأسيس حركة الكشافة الشبابية على يد روبرت بادن-باول بالقرب من شيلمفورث شمال شرق لندن. وقام الامير وليم (٢٥ عاما) بنزهة في حديقة "هايلاندس بارك" حيث يقام هذا التجمع الكبير للكشافة ("جامبوري") على مدى ١٢ يوما، وتناول الشاي في خيمة بدوية الى جانب كشافة سويديين وناقش قضيتي الايدز والتنمية المستدامة مع كشافة من جنوب افريقيا، قبل ان يقرب على الطلبة مع مجموعة من الموسيقيين. وقام الامير الشاب وهو ضابط في سلاح البر البريطاني بالنفخ في بوق "الكودو" المصنوع من قرن ظبي افريقي كان استخدمه بادن-باول لتدشين مخيمه الكشفي الاول في عام ١٩٠٧. وكان الامير محاطا بعناصر امن كثيرين. ونظم شباب الكشافة صفوفًا مسكين ايديهم بعضهم البعض لمنع الجمهور من الاقتراب كثيرا من الامير. وتقام عادة تجمعات الكشافة كل اربع سنوات، وقد نظم آخر تجمع في تايلاند بين كانون الاول/ديسمبر ٢٠٠٢ وكانون الثاني ٢٠٠٤.

اعتقال

في قادي في جماعة الاخوان المسلمين اعلن للصحفيين امس انه تم توقيف ١٨ الجمعة من اعضاء الجماعة شمال القاهرة، واكدت قوات الامن المصرية انها دهمت منزل احد هؤلاء في منطقة المرج كان يعقد فيه اجتماع ليل الجمعة السبت. وقالت قوات الامن ان العناصر الـ ١٨ متهمون بالانتماء الى جماعة محظورة وحيازة منشورات تدعو الى الاطاحة بالنظام، مشيرة الى انهم سيمثلون امام نيابة امن الدولة. وقال محمد حبيب المسؤول الثاني في الجماعة ان السلطات المصرية "تحاول تضيق الخناق على الاخوان المسلمين"، وجماعة الاخوان المسلمين محظورة رسميا كحزب سياسي رغم ان السلطات تفض الطرف عن نشاطها، لكن كثيرا ما يتعرض اعضاؤها للاعتقال واعتقلت الشرطة الاسبوع الفائت ٢١ من اعضاء الاخوان في مدينة مرسى مطروح شمال البلاد.

قتل

قتل جزائري يبلغ من العمر ٤٠ سنة بالرصاص مساء الجمعة على يد رجال شرطة فرنسين في محطة "لا غار دو نور" للقطارات بباريس، حسبما اعلنت النيابة العامة. واعتبرت النيابة ان الشرطيين كانوا على الارجح في وضع الدفاع عن النفس باعتبار ان القتل وجه سلاحه في اتجاه احد الشرطيين. وبحسب التقرير الاول، فان الشرطيين اطلقوا ست رصاصات والذي اصيب في الصدر والركبة. وقال مساعد المدعي العام للصحفيين "لنا نرجح نظرية الدفاع عن النفس حاليا"، مشيرا الى ان التحقيق سيستكمل مع تشريح جثة القتل والتحقق من اسلحة الشرطيين.

صفادة

اعلنت الحكومة الاسرائيلية السبت انها ستسمح للطبيب الهندي محمد حنيف بمغادرة اراضيها بعد اسقاط الملاحقات في حقه في اطار قضية الاعتداءات التي تم احباطها اخيرا في بريطانيا. وقال وزير الهجرة الاسرائيلي كفيين اندروز للصحافيين "يوجد اي اعتراض على مغادرة الدكتور حنيف استراليا". واسقط القضاء الاسترالي الجمعة الملاحقات بتهمة دعم منظمة ارهابية التي كانت موجهة الى حنيف، وأشار القضاء الى حصول خطأ في هذا الملف الذي تعرض لانتقادات كبيرة بسبب نقض العناصر فيه. وافرح رسميا عن محمد حنيف، الا انه ظل قيد الإقامة الاجبارية الى حين تتخذ دوائر الهجرة قرارا في شأن جواز سفره المصادر.وافادت معلومات صحافية غير مؤكدة ان محمد حنيف كان السبت في مطار بريسيان (شرق) يستعد للتوجه الى الهند.

حكم

ثلاثة اشخاص حكم عليهم بالاعدام، مع وقف التنفيذ لاحدهم، وعلى سبعة آخرين بالسجن في شرق الصين بعد ادانتهم بنهب موارد نضطية ادى الى خسائر اقتصادية بقيمة نحو ٥٠ مليون دولار، حسبما اوردت وسائل الاعلام اليوم السبت. وكوست "صحيفة مساء شاندينغ" في موقعها على شبكة الانترنت مقالة حول "هذه الحالة الاولى من نهب الموارد النفطية في بحر عرض البحر" (أوف شور) الذي حصل في العام ٢٠٠٥. وتفسير هذه الصحفية الصادرة في هذه المحافظة الواقعة شرق الصين الى ان المحكوم عليهم اختلسوا عشرة اطنان من النفط في حقل شينغلي في بحر بوهاي من خلال احداث ثغرات في الانابيب، بينها انبوب غاز، وقد ترتب عن هذا العمل خسائر اكبر بكثير.

طالبان تطالب بـ "تسريع" المفاوضات حول الرهائن الكوريين الجنوبيين

قندهار / الوكالات

اعربت حركة طالبان الافغانية اليوم السبت عن نضاد صبرها من التوتيرة التي تجري فيها المفاوضات للافراج عن ٢٢ رهينة من كوريا الجنوبية فيما سعى مبعوث بارز من سيول الى عقد لقاء مع الرئيس الافغاني حميد كرزاي لبحث الازمة.

وطالب متحدث باسم الجماعة الاسلامية المتطرفة بتسريع المفاوضات مؤكدا ان كافة الرهائن تقريبا يعانون المرض. وقال يوسف احمدي المتحدث باسم الحركة التي خطفت الرهائن العاملين في احدى منظمات الاغاثة المسيحية قبل عشرة ايام ان "١٧ من الرهائن مرضى. اذا حدث لهم شيء، فان الحكومة الافغانية والحكومة الكورية الجنوبية تتحملان المسؤولية". واضاف "عليهم ان يسرعوا عملية اطلاق سراح السجناء الذين اقترحنا اسماءهم". وهددت طالبان بقتل كافة الرهائن الـ ٢٢ ومعظمهم من النساء اذا لم تتم الاستجابة لطلبها بالافراج عن ثمانية من سجناء طالبان. ولم تحدد طالبان مهلة نهائية جديدة بعد مرور المهل التي حددتها مسؤولية قتل حزبه.

سابقا دون اي حدث.

وقال احمدي "لقد قدمنا لهم (الحكومة) قائمتنا ونحن بانتظار ان يفرجوا عن الاسرى".

ومن ناحية اخرى اعرب مسؤولون افغان عن "املهم" بضمأن الافراج عن الرهائن الذين خطفوا في ولاية غزنة الجنوبية.

وعثر على جثة قائد جماعة الرهائن وقد اخترقها الرصاص الاربعة الماضي في منطقة صحراوية في الولاية.

وصرح وحيد الله مجدي رئيس الوفد الافغاني للمفاوض للصحفيين "لقد ارسلنا وفدا الى وجهاء القبائل والشخصيات المتنفذة للتحدث الى طالبان". واضاف "لم نحقق اي انجاز حتى الان ولكن نامل في ضمان الافراج عنهم". وقال البشاه احمد زاي رئيس الشرطة في ولاية غزنة السبت الماضي انه لا يزال متفائلا بالتوصل الى حل سياسي لازمة المتوصلة.

الا ان كرزاي استبعد هذا العام الافراج عن سجناء طالبان مقابل الافراج عن اية رهائن بعد المبادلة التي اجرتها الحكومة في اذارالماضي بين خمسة من سجناء

طالبان مع صحابئ ايطالي والتي اثار

غضبا واسعا. ويسعى وفد رئاسي كوري جنوبي وصل الجمعة الى افغانستان الى عقد لقاء مع الرئيس والقوات التي تقودها الولايات المتحدة بسبب الازمة، في اعقاب النداء الذي اطلقته احدى المحتجزات لمساعدتها.

وكانت الرهينة اطلقت نداء مؤثرا في مقابلة هاتفية مع شبكة سي بي اس التلفزيونية الاميركية والتي جرت على ما يبدو بوجود خاطفيها.

وقالت الرهينة ان الرهائن مرضى "وب في حالة سيئة جدا".

وجاء النداء بعد ان اعلن مسلحو طالبان انهم سيقتلون قائد المجموعة بسبب توقف المحادثات بينهم وبين الحكومة الافغانية والمسؤولين الكوريين الجنوبيين.

وكان القس باي هينغ كبي (٤٢ عاما) الذي كان على رأس مجموعة المتطوعين الشبان من احدى الكنائس الانجيلية، الضحية الاولى وقد عثر على جثته واثار الرصاص عليها الاربعة الماضي بالقرب من قره باغ. وكان المتطوعون الـ ٢٣ من كنيسة سام- مول الانجيلية وتتراوح اعمارهم بين عشرين

وثلاثين سنة خطفوا بالقرب من قره باغ فيما كانوا في حافلة خاصة على الطريق المحورية التي تربط كابول بقندهار (جنوب) يجتازون مناطق خاضعة لسيطرة المتمردين.

وهذه اكبر مجموعة اجانب تخطف في افغانستان منذ سقوط نظام طالبان المتشدد اواخر العام ٢٠٠١، وكانت السلطات الافغانية طردت في آب ٢٠٠٦ مئات من المسيحيين الكوريين الجنوبيين الذين اتوا للمشاركة في مهرجان ديني وذلك خشية ردود فعل عنيفة في اوساط رجال الدين الافغان المحافظين.

وتطالب الحركة المسلحة كذلك سيول بسحب جنودها المئتين العاملين ضمن قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في افغانستان. وردت سيول بالقول انها ستسحبهم حسب الموعد المحدد سابقا وهو نهاية العام. من جهة اخرى، تعتقل طالبان مهندسا المانيا واربعة من زملائه الافغان منذ ١٨ تموز في ولاية ورداك (١٠٠ كلم جنوب كابول) وتشترط للافراج عنهم تبادلا لاسرى.